

الفصل الأول

المقدمة

١،١ المقدمة:

يعتبر التنمر من أخطر الظواهر التي لا يمكن التغاضي عن ملاحظة انتشارها في البيئة المدرسية، حيث يؤدي انتشار التنمر إلى ظهور العديد من المشكلات التي تؤدي إلى أزمات نفسية واجتماعية خطيرة بين الطلاب سواء كانوا ضحايا أو متنمرين، كما يؤدي وجود المتنمرين إلى العديد من الآثار السلبية والعلل الاجتماعية داخل المجتمعات، الأمر الذي يجعل المؤسسات التعليمية ملتزمة بالضرورة لوضع خطط واضحة للحد من انتشار هذه الظاهرة (العسكري، ٢٠٢٠).

ولقد انتشرت مشكلة عمليات التنمر بالمدارس بسرعة فائقة، كما أنها تُعد من أهم المشاكل النفسية والاجتماعية والتربوية والشخصية، حيث أصبحت غاية في الخطورة، وأصبح لها نتائج سلبية على كل من النمو المعرفي والاجتماعي والانفعالي بالنسبة للطلاب، وأيضًا على البيئة المدرسية، فالطالب لديه حق في التعلم في بيئة آمنة، لأنه لا يستطيع التعلم في بيئة لا يشعر فيها بالأمان من الخطر والتهديد والعنف (فيلد، ٢٠١٤).

ولا شك أنَّ التنمر يسبب كثيرًا من المشاكل النفسية والاجتماعية، والتي قد ينتج عنها خلل إدراكي ونفسي، ويتم ملاحظة تكرار عمليات التنمر التي تتسبب الكثير من الآثار السلبية على الطلاب بالمدارس، وكما أشارت دراسة "إسبيلاجي" و"هولت" إلى تعرض نصف الطلاب في المدارس إلى عمليات التنمر،

بالإضافة إلى ذلك، فإنَّ بعض الطلاب يخفون عن أهلهم تلك المعاناة التي يتعرضون لها بسبب عمليات التنمر خوفاً من أن يتم الحكم عليهم بأنهم ضعفاء الشخصية (إسبيلدج وهولت، ٢٠٠١).

ويعاني ضحايا التنمر من المشكلات الانفعالية العديدة، بالإضافة إلى مشكلات في الانتباه، ومشكلات أخرى تتعلق بالانتران الانفعالي (ايفارسون وآخرون، ٢٠٠٥).

وفي هذا الصدد، تسعى المدارس إلى توسيع دائرة جهود وسياسات التوعية المختلفة الخاصة بها؛ حتى تتمكن من ضمان سلامة الطلاب وأمنهم النفسي والاجتماعي والجسدي، حيث إنَّ هذا هو العامل الأول والسمة الرئيسية في الحفاظ على صحتهم وأمنهم النفسي والاجتماعي (بوهالاه، ٢٠٢١).

ومن هذا المنطلق سوف تتناول الباحثة العلاقة بين التنمر والجوانب النفسية والاجتماعية لطلاب المدارس في دولة الإمارات العربية المتحدة.

٢،١ خلفية الدراسة:

يُعد التنمر المدرسي سلوك يقوم به طلاب الصف بتعرض زملائهم للإذلال والتنمر بطريقة متكررة ومن دون سبب واضح، ويشمل التنمر المدرسي أيضاً التعرض للتهكم والتنمر اللفظي والاجتماعي والجسدي، والتمييز بسبب العرق أو الدين أو الجنس أو الهوية الجنسية أو الاختلاف في الجسد أو الأفكار.

ويمكن أن يؤدي التنمر المدرسي إلى آثار نفسية واجتماعية سلبية على الطلاب المتعرضين له، مثل انخفاض مستوى الثقة بالنفس، والتأثير على الأداء الأكاديمي والانسحاب من المدرسة، وزيادة فرص التورط في السلوكيات الخطرة، والأمراض النفسية مثل الاكتئاب والقلق.

وتتضمن الأساليب التي يستخدمها المتنمرون المدرسيون تهديد الضحايا، والانتقام منهم، والتشهير بهم، ونشر الشائعات المغلوطة عنهم، وإهانتهم والتقليل من شأنهم أمام الآخرين. وقد يتسبب التنمر المدرسي في بعض الحالات في الانتحار أو العنف المدرسي، مما يؤكد خطورته وأهمية التصدي له ومنع حدوثه.

كما تتطلب مكافحة التنمر المدرسي تعاون الجميع، بدءًا من الأسرة والمدرسة والمجتمع المحيط، حيث يتعين على الأسرة توعية الأطفال بأهمية الاحترام والتعايش السلمي مع الآخرين، وعلى المدرسة تفعيل اللجان الطلابية والتوعية بأضرار التنمر المدرسي، وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للضحايا والمتنمرين، وعلى المجتمع المحيط بالمدرسة العمل على تشجيع القيم الإيجابية وتنمية الوعي بأهمية التسامح والتعايش السلمي بين الأفراد.

ويمكن مكافحة التنمر المدرسي من خلال تعزيز الوعي بأضراره، وتشجيع الطلاب على التحدث عن أي تعرض للتنمر، وتوفير مجالات آمنة ومحيدة للطلاب للتحدث عن أية مشاكل قد يواجهونها، وتشجيع الطلاب على التعاون والتفاعل مع بعضهم البعض بطريقة إيجابية واحترام الآخرين.

٣،١ مشكلة الدراسة:

يمثل التنمر في مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة جانبًا ذا خطورة كبيرة تتجلى عند تهديدها للأمن النفسي والاجتماعي، وبالرغم من خطورة تلك المشكلة وانتشارها السريع إلا أنها لا تلقى الاهتمام الكافي من جانب المجتمعات العربية خصوصًا في المجتمع الإماراتي.

ونجد أنَّ التنمر المدرسي في دولة الإمارات العربية المتحدة قد يؤدي إلى أثر سلبي في تفشي الظاهرة بالمدارس الإماراتية، ومن الدراسات التي تؤكد على انتشار العنف المدرسي نتائج دراسة (الطنيجي، ٢٠٢١)،

التي توصلت إلى عدة نتائج منها: أنَّ مظاهر وأشكال العنف المدرسي منتشرة في المدارس الإماراتية، مما أدت إلى زيادة العنف الموجه من التلاميذ نحو ممتلكات المدرسة، وكذلك العنف الموجه من الطلبة نحو الهيئة التدريسية، بالإضافة للعنف الموجه من الطلبة نحو زملائهم الطلبة، ومن النتائج المهمة التي توصلت إليها الدراسة أيضًا أنَّ التنمر المدرسي ناتج عن التدليل الزائد من الأسرة والاختلاط بزملاء السوء، وغياب التوجيه والإرشاد المدرسي.

وتُعد ظاهرة التنمر مشكلة سلوكية يتخللها العنف والعدوان غير المتوازن، الذي يتم تكراره بشكل يومي في البيئة المدرسية الإماراتية، ويظهر من خلاله أشكال من السيطرة والهيمنة بين طرفين، أحدهما أقوى من الآخر وهو المعتدي، والآخر وهو المتنمر عليه.

كما أنَّ مشكلة التنمر تتمثل في كونها جانبًا من جوانب العنف المدرسي في المجتمعات المدرسية حيث إنَّها طالت جزءًا كبيرًا من المدارس في المجتمع الإماراتي؛ ولذلك حاول العديد من الباحثين والمفكرين الوصول إلى حلول واضحة للتخلص من هذه الظاهرة، التي تهدد الأمن النفسي والاجتماعي للطلاب في المدارس الإماراتية، وذلك من خلال دراسة العلاقة بين الطلاب في الفصول الدراسية ومنطق التفكير بينهم، واختلفت الآراء حول هذا الأمر لاختلاف البيئات المتباينة التي ينشأ الطلاب فيها.

ويتخذ سلوك التنمر العديد من الأشكال التي تتم ممارستها على الضحية، ويشمل ذلك التنمر الجسدي والنفسي والاجتماعي واللفظي والرمزي، ولا شك أنَّ ظاهرة التنمر تشهد انتشارًا كبيرًا في المدارس في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويواكبها انتشار التفكك الأسري وضعف المستوى الثقافي للأبوين.

وتتعاظم المشكلة في وجود العديد من الآثار السلبية التي تترتب على انتشار ظاهرة التنمر في المدارس، ويظهر ذلك على الصحة النفسية للطلاب، وذلك سواء كان هو الضحية أو كان المعتدي، فكلاهما يتأثران بتلك المواقف، فيعاني الضحية من مشاكل تشمل الخوف والإحباط والقلق والاكتئاب والعزلة الاجتماعية، وغياب تقدير الذات وضعف الثقة في النفس، وبالتالي ينخفض معدل درجات الطالب ويلجأ للغياب عن المدرسة لتفادي الوقوع في تلك المواقف.

وفي إطار التنمر المدرسي بكل أشكاله اللفظية والجسدية والاجتماعية نجد أنَّ للتنمر تأثيراً سلبياً على المتنمر والضحية والبيئة المدرسية بشكل عام، حيث إنَّ انتشار تلك الظاهرة يؤثر على المجتمع بشكل عام، ويخلق مشاكل أخرى تتعلق بالعنف والأمن النفسي والاجتماعي.

وقد تعمق إدراك الباحثة بمشكلة الدراسة من خلال إجراء مقابلات على عينة مكونة من (٤٠) مفردة من عينة الدراسة يتمثلون من طلاب المدارس من سن (١٠-١٧) سنة في كلباء بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تم إجراء المقابلات في شهر مايو ٢٠٢٢م، وتوصلت الدراسة الاستطلاعية لمجموعة من النتائج نذكر منها:

١. أجاب ٦٣% من المبحوثين بأنَّ التنمر المدرسي ظاهرة متواجدة بين الطلاب، وخاصة التنمر اللفظي.

٢. أجاب ٦٨% من المبحوثين بأنَّ الإدارة المدرسية لم تتخذ الإجراءات الكافية للحد من ظاهرة التنمر المدرسي.

٣. أجاب ٧٥% من المبحوثين بأنَّ التنمر ينتج عنه مشاكل نفسية واجتماعية للطلاب.

٤. أجاب ٥٦ % من المبحوثين بأنه لا يوجد إستراتيجية واضحة وضعتها المدرسة لمكافحة التنمر المدرسي.

٥. أجاب ٧٧ % من المبحوثين بأنّ الأجهزة والتقنيات الحديثة والهواتف المحمولة تساعد على انتشار التنمر بين التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي.

٦. أجاب ٦١ % من المبحوثين بأنه لا يتم اتخاذ العقوبات ضد المتنمرين، مما يؤدي إلى تفشي ظاهرة التنمر بشكل لافت للنظر.

وقد تبين بعض نواحي القصور أيضاً، حيث قامت جامعة زايد بدولة الإمارات باستعراض تقرير دولي كشف عن ظاهرة التنمر المدرسي في ٤٧ دولة بينها دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك من خلال حملة توعوية حول "التنمر في المدارس"، بمناسبة يوم الطفل الإماراتي، عن أن نسبة الطلبة في المدارس الإماراتية الذين يتعرضون للمضايقات كل شهر في دولة الإمارات، حيث تبلغ ٣١ %، وهي أعلى قليلاً من المتوسط الدولي وذلك إنما يؤثر على الجوانب النفسية والاجتماعية للطلاب (الإمارات اليوم، ٢٠١٨).

٤،١ أسئلة الدراسة:

١. ما هي العلاقة بين التنمر المدرسي والجوانب النفسية من وجهة نظر طلاب المدارس في كلباء؟
٢. ما هي العلاقة بين التنمر المدرسي والجوانب الاجتماعية من وجهة نظر طلاب المدارس في كلباء؟
٣. ما أثر المتغيرات الديموغرافية (الجنس - السن - المرحلة الدراسية - المنطقة السكنية) على العلاقة بين التنمر المدرسي والجوانب الاجتماعية من وجهة نظر طلاب المدارس في كلباء؟
٤. ما أثر المتغيرات الديموغرافية (الجنس - السن - المرحلة الدراسية - المنطقة السكنية) على العلاقة بين التنمر المدرسي والجوانب النفسية من وجهة نظر طلاب المدارس في كلباء؟

٥،١ أهداف الدراسة:

١. الكشف عن العلاقة بين التنمر المدرسي والجوانب النفسية من وجهة نظر طلاب المدارس في كلباء.
٢. اكتشاف العلاقة بين التنمر المدرسي والجوانب الاجتماعية من وجهة نظر طلاب المدارس في كلباء.
٣. الكشف عن المتغيرات الديموغرافية (الجنس - السن - المرحلة الدراسية - المنطقة السكنية) وآثارها على العلاقة بين التنمر المدرسي والجوانب الاجتماعية من وجهة نظر طلاب المدارس في كلباء.
٤. تحديد المتغيرات الديموغرافية (الجنس - السن - المرحلة الدراسية - المنطقة السكنية) وآثارها على العلاقة بين التنمر المدرسي والجوانب النفسية من وجهة نظر طلاب المدارس في كلباء.

٦،١ أهمية الدراسة:

تحاول هذه الدراسة معرفه طرق التنمر، وأثره على الطلاب الذين يُعتَبَرُونَ ضحايا لهذه الظاهرة، حيث إنّها تعتبر من ضمن المواضيع الهامة التي تحتاج إلى المزيد من الدراسة عن طريق المختصين من أجل المساعدة في تقديم المزيد من المعلومات عن ظاهرة التنمر من أجل مساعدة المهتمين من الاستفادة من نتائج هذه الدراسة، والمختصين في فهم طرق التنمر، ومعرفة أثرها على الطلاب ضحايا التنمر، وقد تختلف طرق التنمر على حسب تغير النوع الاجتماعي ومديرية التربية والتعليم والصف بمدارس كلباء، ويتم الاستفادة من هذه الدراسة في المستقبل عن طريق تطوير وتصميم البرامج الإرشادية، ومعرفة كيف يتم التعامل مع ظاهرة التنمر واختيار الطريقة المناسبة في التعامل مع الطلاب المتنمرين.

وتنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو العلاقة بين التنمر والجوانب النفسية والاجتماعية لطلاب المدارس في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث إنّ مشكلة الجوانب النفسية

والاجتماعية البالغة الخطورة والأهمية بالمجتمع الإماراتي لها نتائج سلبية على صحة الطلاب النفسية والاجتماعية، وعلى العملية التربوية ككل، وتركز أهمية الدراسة على إيجاد وفهم طرق التنمر، ومعرفة كيف يتم وقوع الطالب ضحية لتلك الظاهرة، كما تحاول معرفة اختلافات النوع الاجتماعي من حيث الآثار الاجتماعية والنفسية، وهي من العوامل التي مهدت السبل للطلاب ليصبحوا ضحايا لظاهرة التنمر أو يصبحوا هم أنفسهم المتنمرين.

وسوف تقوم الباحثة بتوضيح أهمية الدراسة من الناحية النظرية والتطبيقية، ويتضح ذلك فيما يلي:

- الأهمية النظرية:

١- تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تبحث في ظاهرة سلوكية خطيرة تتمثل في التنمر المدرسي، حيث اكتسحت مجالات عديدة من حياتنا الاجتماعية، فهي تؤثر سلباً على الجانب النفسي والاجتماعي للطلاب في المدارس الإماراتية.

٢- إضافة هذه الدراسة الجديد من الدراسات إلى التراث التربوي والسيكولوجي والسوسيولوجي في مجال سلوك التنمر لدى الطلاب في المدارس.

٣- تنطلق أهمية هذه الدراسة من نقطة أساسية: وهي أهمية هذه الظاهرة وخطورتها على الفرد والمجتمع في آن واحد، وازدياد انتشارها في الوقت الحالي بشكل أوسع على كافة الأصعدة وليس فقط على المستوى المدرسي، ومدى الحاجة الملحة من قبل التربويين، ومن يتواصلون بشكل مباشر مع هؤلاء الطلاب لتفسير هذا السلوك، والوقوف على أسبابه والعوامل المكونة له، من خلال تقديم الأدبيات النظرية لفهم خصائص التنمر.

٤- اهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة بالتعليم والمشكلات التربوية والحرص على تطوير العملية التعليمية داخل المدارس.

- الأهمية التطبيقية:

١- أهمية تخفيض سلوك التنمر لدى الطلاب بالمدارس إلا أنه له الأثر الكبير على بناء شخصية الطلاب

بشكل سلبى مستقبلاً.

٢- تلفت نظر المربين والمعلمين ومدراء المدارس والمرشدين التربويين لسلوك التنمر ونتائجه الخطيرة على الناحية النفسية والاجتماعية لدى الطلاب في مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة.

٣- توجه نظر المجتمع إلى التعاون مع المدارس لإنجاح البرامج التي تهدف إلى تقليص سلوك التنمر وتخفيضه والتصدي له.

٤- أهمية تخفيض سلوك التنمر لدى الطلاب عن طريق وضع خطة لمكافحة، لما له من أثر واضح على بناء شخصية الطالب بشكل سلبى مستقبلاً.

٥- محاولة الكشف عن معارف جديدة حول واقع وأسباب التنمر المدرسي في المدارس بدولة الإمارات العربية المتحدة، ومن خلال ذلك يمكن تقديم الاقتراحات التي تساعد في الحد من هذه الظاهرة.

٧،١ تعريف المصطلحات الأساسية:

١. التنمر:

أ- **التنمر لغةً:** يقول ابن منظور أنه "يقال للرجل السيء الخلق قد نمر وتنمر وجهه أي غيره وعبسه، وتنمر له أي تغير وتنكر، لأن التنمر لا تلقاه إلا متنكراً غضباناً" (ابن منظور، ٢٠٠٣).

ب- التمر اصطلاحًا: يُعرّف التمر بأنه التعامل من خلال القوة الحقيقية بشكل غير سليم بين التلاميذ داخل المدرسة، ويحدث ذلك بصورة لها شكل مستمر والهدف الأساسي له يكون فرض السيطرة على الأضعف (إسماعيل، ٢٠١٠).

ويُعرّف التمر المدرسي بأنه: شكل من أشكال الإساءة للآخرين، ويحدث عندما يستخدم فرد أو مجموعة (المتنمر أو المتنمرين) قوتهم في الاعتداء على فرد أو مجموعة (الضحية أو للضحايا) بأشكال مختلفة منها ما هو جسدي، ولفظي، ونفسي، واجتماعي، وجنسي، وإلكتروني، وكتابي، وديني، وعنصري، أو الاعتداء حتى على المعاقين، ويتضمن ثلاث خصائص، أنه مقصود، بأن المتنمر يعتمد أذى شخص ما، متكرر، أي أن المتنمر غالبًا ما يستهدف أذى نفس الضحية لعدة مرات، عادة ما يتولى على عدم توازن القوى أي أن المتنمر يختار الضحية الأقل منه قوةً (شطبي، ٢٠١٥).

ويعني التمر أيضًا: أن المتنمر من يسعى إلى التشبه بالنمر في خصائصه أو طبيعته أي أنه أراد أن يخيف رفاقه فيشبه النمر، ويحاول تقليد ضراوته، ويُقال: إنه يتنمر فلانًا، أي ينكره ويهدده ويمد صوته (العتبي، ٢٠١٥).

التمر إجرائيًا:

يمكن تعريف التمر إجرائيًا بأنه: السلوكيات السلبية العدوانية المكتسبة من خلال المدارس الإماراتية التي ترعرع بها الطلاب في مدارس كلباء، ويحدث التمر عندما يواجه طالب أحد السلوكيات والتصرفات السلبية بصورة متواصلة من قبل طالب آخر، فيسبب له ذلك التصرف الألم والأذى، كما يحدث نتيجة لعدم تكافؤ الفرص، وعليه يطلق على الطالب الأول متنمر ويطلق على الطالب الثاني ضحية.

٢. الجوانب النفسية:

تُعرّف الجوانب النفسية بأنها: تلك الآثار النفسية والتي تشمل: القلق، وتدني احترام الذات، وفقدان الأمن النفسي، فضلاً عن الوحدة النفسية (مكتب صحة الأم والطفل، ٢٠١٧).

وتُعرّف الجوانب النفسية للفرد أيضاً بأنها: النتيجة التي يقدمها تفاعل عوامل وراثية وبيولوجية واجتماعية وبيئية تسهم في تشكيل الصفات الشخصية للفرد، ويشمل ذلك الحالات النفسية المختلفة: مثل تعرض الفرد لأنواع من الاكتئاب أو القلق أو الفصام، وفقدان الأمن النفسي، واضطراب ما بعد الصدمة والإصابات الوجدانية العاطفية في بعض مراحل حياته، كما أن الشعور بالتماسك النفسي والتعاون والمنافسة وغيرهم من الجوانب النفسية، يشكلون جانباً أساسياً من تكوين الفرد النفسي (إبراهيم، ٢٠١٦).

الجوانب النفسية إجرائياً:

يمكن تعريف الجوانب النفسية إجرائياً بأنها: تتأثر بالعامل الوراثي والبيئي في المدارس الإماراتية والتي تؤثر على الطلاب في البيئة المدرسية بمدارس كلباء بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تتمثل في القلق وتدني احترام الذات، وفقدان الأمن النفسي، والوحدة النفسية .

٣. الجوانب الاجتماعية:

يمكن تعريف الجوانب الاجتماعية على أنها: مجموعة من التفاعلات والاتصالات والنشاطات والروابط الديناميكية التي تُمارَس بين مجموعة من الأفراد والجماعات بقصد أو دون قصد داخل البناء

الاجتماعي في إطار من الأهداف المشتركة في ضوء العوامل المختلفة السلوكية والنفسية والثقافية والاجتماعية والتأثير المتبادل بين الأطراف (فلمبان، ٢٠١٠).

وتُعرّف الجوانب الاجتماعية أيضًا بأنها: السلوك الذي يصدر عن مجموعة من الناس، إلى المدى الذي يكون كل فعل من الأفعال آخذًا في اعتباره المعاني التي تنطوي عليها أفعال الآخرين، وهي تمثل مجموعة من الأشخاص التي تتم في تتابع متوافق بصورة تبادلية تبعًا لمعناه ومتوجه وفقًا لهذا المعنى، وتتكون الجوانب الاجتماعية تمامًا وحصرًا من فرصة أن تتم أية أفعال اجتماعية بصورة يمكن وصفها تبعًا للمعنى بغض النظر عن الأساس الذي تقوم عليه هذه الفرصة (عبد الباقي، ٢٠١٦).

وتتشرك الجماعات في كونها وحدة اجتماعية متحركة نشطة، حيث تتكون من أفراد متفاعلين بينهم علاقات اجتماعية، لهم أدور يمارسونها طبقًا لمعايير تنظم العمليات الجماعية، وتحدد الأدوار والعلاقات وتوجهها نحو الهدف الذي تسعى إليه الجماعة، وقد أطلق "كيرت ليفين" على هذه الخاصية "دينامية الجماعة" واهتم بدراساتها في معهد الدراسات الاجتماعية بجامعة ميتشيجان الأمريكية، كما اهتم بدراسة "ديناميات" الجماعة علماء النفس الاجتماعي، ويقصدون بها القوى المتفاعلة داخل الجماعة التي تنظم الأدوار، وتحركها، وتؤثر في سلوكيات الأفراد وعلاقاتهم، وبحسب طبيعة هذه "الدينامية" ومستواها يكون تماسك الجماعة وقوتها وحركتها نحو أهدافها، "فدينامية" الجماعة هي الطاقة التي تحرك الجماعة، وكلما كانت هذه الطاقة عالية وتستخدم استخدامًا رشيدًا؛ كانت الجماعة قوية وناجحة في عملها، وكلما كانت هذه الطاقة ضعيفة؛ تفككت الجماعة وفشلت في عملها (عمر، ٢٠١٦).

كما تُعرّف الجوانب الاجتماعية بأنها: الروابط المتبادلة بين أفراد المجتمع، أو بين الجماعات في المجتمع، بحيث تنشأ تلك العلاقات من خلال التواصل والتفاعل بين بعضهم البعض، كما أنها تمثل نموذجًا ناتجًا عن تفاعل فردين أو أكثر، حيث إنَّها تُعد أبسط وحدة من وحدات التحليل السسيولوجي القائم على الاتصال الهادف بين هؤلاء الأفراد (عبد الفتاح، ٢٠١٨).

فهى تلك المثيرات الاجتماعية التى تدفع الطلاب لممارسة سلوك التنمر، وتتمثل تلك المثيرات في عوامل متعددة منها: (الأسرة، الزملاء، أو الأصدقاء، المدرسة، النادى الرياضى، وسائل الإعلام) (موسى، ٢٠٢١).

الجوانب الاجتماعية إجرائيًا:

هي عملية اجتماعية تسهم في توجيه نشاط الفرد لحل مشاكل الطلاب، والتي تتضمن الجانب الاجتماعي لزيادة تحصيلهم الدراسي، في ضوء متغيرات ومبررات نحو تحقيق أهداف معينة بين الطلاب بمدارس كلباء بدولة الإمارات العربية المتحدة.

١، ٨ حدود الدراسة:

أ. الحدود الموضوعية: تكمن الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في تناولها لموضوع العلاقة بين التنمر والجوانب النفسية والاجتماعية لطلاب المدارس في دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال دراسة تطبيقية على مدارس كلباء.

ب. الحدود البشرية: طبقت الدراسة على طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية بمدارس كلباء وهي: (مدرسة

الهجرة للتعليم الأساسي ح ٢ بـكلباء- مدرسة الشفاء بنت للتعليم الثانوي بـكلباء، مدرسة القدوة

للتعليم الأساسي ح ٢ بـكلباء، مدرسة المحمود للتعليم الثانوي بـكلباء).

ج. الحدود المكانية: طبقت الدراسة على مدارس كلباء في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتمثل تلك

المدارس في: (مدرسة الهجرة للتعليم الأساسي ح ٢ بـكلباء- مدرسة الشفاء بنت للتعليم الثانوي

بـكلباء، مدرسة القدوة للتعليم الأساسي ح ٢ بـكلباء، مدرسة المحمود للتعليم الثانوي بـكلباء).

د. الحدود الزمنية: طبقت الدراسة بداية من عام ٢٠٢٣م.

٩،١ خلاصة الفصل:

تناولت الباحثة في هذا الفصل خلفية ومشكلة الدراسة، وأسئلتها، وأهدافها، بالإضافة إلى أهمية

الدراسة، وتعريف المصطلحات الأساسية التي تمثلت في الثمر من حيث الجوانب النفسية، والاجتماعية،

وأخيراً عرضت الباحثة حدود الدراسة التي تمثلت في الحدود الموضوعية، والبشرية، والمكانية، والزمنية.